الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٢ أيار ٢٠١٦ | الموافق ٥ شعبان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٩٥ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 12, 2016 | No. 2395 | 10th year

يضم ٦٠ سريراً وعيادات تخصصية متعددة

افتتاح مشفى قطنا بقيمة ملياري ليرة

الوطن

افتتح رئيس الوزراء وائل الحلقي بتوجيه من الرئيس بشار الأسد مشفى قطنا الوطني بقيمة تقدر بملياري ليرة وذلك بمناسبة عيد الشهداء.

وعلى هامش الافتتاح أكد الحلقي للصحفيين أن افتتاح مشفى قطنا الوطني يأتي في إطار اهتمام الحكومة بتوفير الخدمات كافة لأهالي المدينة وما حولها وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والخدمي والتنموي فيها لكونها في منطقة جغرافية واسعة، معتبراً أنها ستخدم أهالي المنطقة والمناطق المجاورة ما يحقق قيمة مضافة للقطاع الصحي وتحسين المؤشرات الصحية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في المنطقة.

وقال الحلقي: إن الحكومة تولي القطاع الصحي أهمية كبرى وتسعى إلى إعادة الألق له رغم التحديات التي واجهها جراء استهدف المجموعات الإرهابية المسلحة للمشافي والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف.

وبين الحلقي أن الحكومة أعدت برامج مرحلية ومستقبلية لإعادة التعافي لهذا القطاع وصولاً إلى تحقيق الأمن الصحي والدوائي، مؤكداً أنها مستمرة وماضية بمرحلة البناء وإعادة الإعمار ومن ضمنها التوسع في بناء المشافي الجديدة وتطوير القائمة منها وتزويدها بأحدث الأجهزة الطبية وتوفير الأدوية والكوادر الطبية لعملها.

ويتكون المشفى من أربعة طوابق وقبو بمساحة إجمالية تصل إلى ستة آلاف متر مربع، فيها ٦٠ سريراً ويضم عيادات تخصصية متعددة.

(التفاصيل ص٨)

استعداداً لخرق الهدن وبخبرات تركية

مسلحو حلب «يطورون» أسلحتهم التدميرية!!

حلب – الوطن

اشتغلت الفصائل المسلحة في الآونة الأخيرة وقبل فرض اتفاق «وقف الأعمال القتالية» في ٢٧ شباط الفائت على تطوير أسلحة الدمار التي تمتلكها والخاصة باستهداف المدنيين في أحياء المدينة الآمنة بهدف إلحاق خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم عند خرقها للهدن.

مصدر معارض مقرب من ميليشيا «الفرقة ١٦» التي تضم ما يسمى لواء «شهداء بدر» الذي يسيطر على حي بني زيد والمسؤول الأول عن ارتفاع أعداد الشهداء، أوضح لـ«الوطن» أن خبراء عسكريين أتراكاً قدموا إلى حلب وساعدوا مسلحي اللواء على تطوير قاذفات الصواريخ محلية الصنع و«مدفع جهنم»، الذي يستخدم أسطوانات الغاز المنزلية كحشوة متفجرة، عدا عن «صاروخ حمم» المحمل على محركات صواريخ كاتيوشا، وهو ما يفسر حجم الدمار الكبير الذي لحق بممتلكات السكان في الخرق الكبير للهدنة الأسبوع الماضي.

وأكد خبير عسكري لـ«الوطن» أن المسلحين امتلكوا أخيراً أسلحة تدمير فتاكة لاستهداف الأحياء السكنية المأهولة وخصوصاً صاروخ غراد ١٠٧ وقذائف هاون ٨٢ مم و120مم وصواريخ B10 المدمرة التي مولتها السعودية وتولت الاستخبارات التركية استجرارها وإدخالها إلى حلب.

وأشار الخبير إلى أنه تم تطوير «مدفع جهنم» ليتضاعف مدى قذائفه إلى ١٤٠٠ متر كما بات باستطاعة الهاونات ذات القوة التدميرية الأكبر من ذي قبل الوصول إلى مناطق لم تكن تنل منها قبلاً مثل أحياء المحافظة والمارتيني والفرقان بحيث لم يبق أي حي حلبي بمنأى عن أسلحة فصائل المعارضة المسلحة التي راحت تتباهى بمقدرتها الفائقة على الفتك بالسكان وبممتلكاتهم بالإضافة إلى استهدافها للمشافي العامة والخاصة والمدارس وحتى المساجد.

مسلحون سلّموا أنفسهم بداريا.. وآخرون ينضمون للهدنة في «السمرة» بحماة

الجيش يستعيد «المهر» النفطي.. ويتقدم في «نولة» ريف دمشق و«خان طومان» حلب

الوطن

استعاد الجيش السوري سيطرته على حقل المهر النفطي بريف حمص الشرقي، ودخل بلدة نولة بعدما سيطر على مزارع بلدة الركابية بغوطة دمشق الشرقية، على حين سلمت مجموعة من ميليشيا «لواء شهداء الإسلام» نفسها للجيش بالغوطة الغربية، بالتزامن مع انضمام مجموعة أخرى من المسلحين كانت تسيطر على بلدة السمرة في محافظة حماة إلى اتفاق الهدنة، قبل أن يوسع الجيش سيطرته بخان طومان جنوب حلب.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش سيطرت بالكامل على حقل المهر النفطي وقتلت العشرات من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي، وهي تكمل مهامها نحو استعادة حقل شاعر بكامله بدعم جوي سوري وروسي كثيف، موضحاً أن مهندسين سوريين باشروا العمل على إعادة تأهيل الأقسام التي تعرضت لعميات التخريب في حقل المهر على أيدي مقاتلي التنظيم.

وعلى حين أكد المصدر أن وحدات أخرى من الجيش صدت منتصف ليل أول أمس هجوماً لداعش على حقل جزل المجاور لحقل شاعر وقتلت ما يقارب ١٣٥ منهم، نفى المصدر ما تناقلته مواقع معارضة عن تمكن داعش من قطع طريق حمص تدمر معتبراً أن الأمر «مجرد أنباء تضليلية».

من جهة ثانية، اشتبكت وحدة من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحين في حي الوعر بمدينة حمص بعدما فتح المسلحون النار على نقاط للجيش عند منطقة الجزيرة السابعة بالحي، ما أدى لمقتل مسلحين اثنين وإصابة آخرين بجروح.

إلى ريف العاصمة، أكد ناشطون على «فيسبوك» أن الجيش استعاد السيطرة على مزارع بلدة الركابية بغوطة دمشق الشرقية بالكامل كما تقدم في بلدة نولة وسيطر على أكثر من ٦٠ بالمئة من البلدة، وتقدم كذلك في بلدة زبدين موسعاً سيطرته ضمن البلدة، على حين أعلن المتحدث باسم «فيلق الرحمن» وائل علوان في بيان نقلته وكالة «سمارت» المعارضة عن تأخر ميليشيا «جيش الإسلام» بالانسحاب الكامل من مسرابا، رغم توقيع الاتفاق معه أول أمس، الأمر الذي اعتبره مراقبون «قد يعيد الخلافات إلى سابق عهدها».

أما في الغوطة الغربية فقد أكد ناشطون أن مجموعة مسلحة مما يسمى «لواء شهداء الإسلام» سلمت نفسها بكامل عناصرها وعتادها للجيش السوري في داريا.

وفي دير الزور أكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش تمكنت وبعملية نوعية من تدمير مقر قيادي للتنظيم في حي الصناعة، كما قتل ١٠ مقاتلين من داعش، بينهم بلجيكي وأسترالي وسعودي خلال الاشتباكات التي جرت في المدينة، بين قوات الجيش العربي السوري ومقاتلي التنظيم.

وفي حلب أكد ناشطون على فيسبوك أن الجيش، وبمؤازرة القوات الصديقة، سيطر على مستودعات الذخيرة ببلدة خان طومان في ريف المحافظة الجنوبي.

إلى حماة أعلن ممثل مركز حميميم لتنسيق المصالحة العقيد سيرغي إيفانوف أن مجموعة من المسلحين كانت تسيطر على بلدة السمرة، انضمت إلى اتفاق الهدنة وسلمت أسلحتها للحكومة السورية «بوساطة روسية، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وفي إدلب قام مسلحون مجهولون باغتيال أحد المسؤولين العسكريين في جماعة «جند الأقصى» الملقب بـ«السفينة» بحسب ناشطين على فيسبوك لم يذكروا اسمه رغم أنهم أكدوا أنه تونسي الجنسية، ويعتبر المسؤول عن المجازر في القرى التي يقطنها أبناء من الطائفة الدرزية بريف إدلب.

مساعدات إنسانية لسكان مدينة سقبا في ريف دمشق مقدمة من برنامج الأغذية العالمي والهلال الأحمر العربي السوري (أ ف ب)

حيدر: ركائز عودة ٣٥ ألفاً من أهالي سبينة وحجيرة والبويضة والذيابية نضجت

وكالات

أعلن وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر خلال اجتماعه أمس مع لجان المصالحات الأهلية لمناطق السبينة وحجيرة والبويضة والذيابية في ريف دمشق الجنوبي أن «الركائز الأساسية» لمشروع عودة الأهالي إلى تلك المناطق «باتت ناضجة»، لافتاً إلى أهمية تفاعل اللجان الأهلية مع المواطنين ومتابعة قضاياهم مع الوزارة.

وأشار حيدر بحسب وكالة «سانا» للأنباء، إلى وجود إحصاء لاحتمال عودة ٣٠ ألف عائلة من سبينة و٣ آلاف من البويضة وحوالي ألف في حجيرة ومثلها في الذيابية. وتتبع هذه البلدات لمدينة السيدة زينب، لافتاً إلى أن قرار الدولة بعودة الأهالي لمناطقهم يطول المناطق التي باتت «جاهزة ومؤهلة».

ميالة: الدولار «سينخفض» بشكل كبير!!

الوطن

أكد حاكم مصرف سورية المركزي أديب ميالة في بيان له أن سعر صرف الدولار مقابل الليرة سينخفض بشكل كبير عقب دخول إجراءات المركزي المعلن عنها يوم أول أمس حيز التنفيذ، مؤكداً أن المضاربين سيتكبدون خسائر فادحة.

وألزم المركزي شركات الصرافة بالتدخل بمبلغ مليون دولار ومكاتب الصرافة بـ١٠٠ ألف دولار، لليوم الثاني خلال جلسة التدخل التي عقدت ظهر أمس.

(التفاصيل ص٦)

الفروج التركي «يطير» تهريباً إلى موائدنا

علي محمود سليمان

كشفت مصادر مسؤولة في غرف الزراعة عن دخول كميات كبيرة من الفروج التركي المجمد إلى الأسواق السورية تقدر أحياناً بـ٢٠٠ طن عبر المعابر الحدودية المسيطر عليها من الميليشيات المسلحة.

وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أنه يتم إدخال الفروج المهرب إلى عدد من المذابح في ريف حماة ومن هناك توزع إلى باقي المحافظات على أنها فروج محلي.

(التفاصيل ص٦)

واشنطن تقود تحييد «جيش الإسلام» و«الأحرار» عن قوائم الإرهاب.. وتحذر موسكو من «المستنقع السوري».. والرياض تقر بزيادة دعم المسلحين

دي ميستورا ينتظر نتائج «مجموعة الدعم» لإعلان جولة جنيف المقبلة

وكالات

على حين تأكد ربط موعد انطلاق الجولة المقبلة من الحوار السوري في جنيف بمقررات اجتماع مجموعة الدعم الدولية لسورية في ١٧ الجاري، بدأت موسكو حشد الدعم للبيان الأميركي الروسي المشترك، رغم أن واشنطن حضتها على تفادي «الغرق في المستنقع السوري»، وحاولت أنقرة زيادة التوتر مع الروس، بالتوازي مع إقرار الرياض بأن دعمها العسكري لما سمته «المعارضة المسلحة» في سورية بات نوعياً أكثر، بعد رفض مشروع قرار روسي في مجلس الأمن بإدراج ميليشيا «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» على قائمة التنظيمات الإرهابية.

وأمس قال المبعوث الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا: «سأعلن عن موعد الجولة الجديدة (الرابعة) استناداً إلى نتائج اجتماع المجموعة الدولية لدعم سورية في العاصمة النمساوية فيينا»، بعدما حددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إليزابيث ترودو، مهمة الاجتماع أن «هدفنا من اتفاق وقف الأعمال العدائية أن يكون مفتوحاً وغير محدد»، مشيرةً إلى أنه سيتم مناقشة خطوات ملموسة في هذا الشأن، والحصول على ضمان كامل دون عوائق خلال اجتماع فيينا المقبل، إضافة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق وخاصة المحاصرة منها.

وأوضحت أن التزاماً باتفاق وقف إطلاق نار شامل ومفتوح «يخلق فضاءً سياسياً لاستمرار المحادثات برعاية دي ميستورا للوصول إلى تحول سياسي».

واستبقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوكرانيا دي ميستورا برفض طلب روسي في مجلس الأمن الدولي بإدراج «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» على قائمة التنظيمات الإرهابية، حيث عزا المتحدث باسم البعثة الأميركية في الأمم المتحدة كورتيس كوبر سبب الرفض إلى أن إدراجهما على القائمة السوداء يمكن أن يؤدي إلى «تداعيات سيئة على الهدنة».

وبدوره اعتبر وزير خارجيته جون كيري في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية أن «روسيا تتصيد الحل السياسي الذي تريده في سورية، ولا يعني هذا بالضرورة أن تلك معادلة يمكن العمل بها، ونحن نفهم ذلك جيداً»، وأضاف: «لدى روسيا مصلحة في عدم انغماسها بسورية، ولديها مصلحة أيضاً في عدم التحول إلى هدف بالنسبة للعالم (الإسلامي) السني بأكمله ويطاردها كل جهادي في المنطقة».

في المقابل، بحث وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمصري سامح شكري أمس وللمرة الثانية خلال يومين، الوضع في سورية، بحسب بيان للخارجية الروسية نقلته «سانا»، أكد وجود تقييمات متطابقة بين الوزيرين «بشأن أهمية مواصلة النضال بلا هوادة ضد تنظيمي داعش وجبهة النصرة، وكذلك ضرورة التقيد الصارم بنظام وقف الأعمال القتالية في سورية الذي تم التأكيد عليه في الإعلان الأميركي الروسي المشترك» الإثنين.

ومن باريس أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مقابلة مع قناة «فرانس ٢٤» بأن الأسلحة التي تم تزويد المعارضة السورية بها هي أكثر فتكاً وقوة من تلك التي تم تزويدهم بها من قبل، ومؤكداً أن عملية تسليحهم تتصاعد في الطريق الصحيح، بعدما جدد سمفونيته المعهودة بأن الرئيس بشار «الأسد سيرحل، لا شك في ذلك، إما بحل عسكري أو سياسي».

وفي اسطنبول شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن السلام لن يحل في المنطقة ولا في مناطق العالم الأخرى، دون التوصل لحل في سورية «يقوم على المطالب المشروعة للشعب»، على حين انتقد وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في خطاب ألقاه خلال المؤتمر الدولي لشبكة المدن المتطورة في مدينة أنطاليا التركية لغياب «إستراتيجية موحدة هادفة إلى القضاء على هذا التنظيم الإرهابي».

عناصر من الميليشيات المسلحة وبحوزتهم منظومات دفاع جوي محمولة على الكتف صينية الصنع (عن الانترنت)

السفير السوداني لـ«الوطن»:

واشنطن لن تأتي بالسلام لسورية وعقوباتها لم تغير سياساتنا

الوطن

اعتبر سفير السودان في سورية خالد أحمد محمد علي أن «أميركا وغيرها لن تأتي بالسلام إلى سورية»، مؤكداً أن حل الأزمة يتم عبر «حوار مباشر بين السوريين دون أي وسيط»، مشدداً على أنه دون ذلك «لن يحل السلام».

وفي لقاء مطول مع «الوطن»، اعتبر محمد علي أن أي حل في سورية ينبغي أن يكون الرئيس بشار الأسد «طرفاً فيه»، لأن ذهابه في هذه المرحلة «سيخلق دولة فاشلة». لكنه رأى أن الوصول إلى حل للأزمة ما زال «بعيداً»، لأن الهوة بين الحكومة والمعارضة ما زالت «كبيرة»، وقد يستغرق الأمر من سنة إلى ثلاث سنوات، بسبب «التعقيدات» في المسألة السورية، مشدداً على أنه «إذا لم ترفع منها الأيادي الأجنبية وتصبح سورية خالصة فستظل (الأزمة) معقدة».

وعلق محمد علي على تحسن العلاقات السودانية السعودية واحتفاظ الخرطوم في الوقت ذاته، بتمثيلها الدبلوماسي في سورية رغم الموقف السعودي من الأزمة، بالقول: إن «السياسة الخارجية تقوم على المصالح وأي دولة لها رؤيتها الخاصة في كيفية اختيار علاقتها مع الدول الأخرى»، مؤكداً أن السودان «يستطيع أن يوازن في علاقته مع أشقائه العرب»، وكشف عن أن بلاده قامت بمحاولات كثيرة لتحسين العلاقات بين السعودية وسورية إلا أن الرياض لم تتراجع عن موقفها.

واستبعد قيام «التحالف الإسلامي ضد الإرهاب» الذي شكلته السعودية مؤخراً، والسودان عضو فيه، بتدخل بري في سورية، كما استبعد مشاركة بلاده في هذا التدخل إذا ما قام التحالف بذلك.

وتعليقا على إعادة بلاده إثارة مسألة منطقة حلايب الواقعة على الحدود السودانية المصرية بعد زيارة ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز لمصر وتنازل القاهرة للرياض عن جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين على مدخل خليج العقبة في البحر الأحمر قال: «السودان عنده وثائقه وكل الإثباتات التي تثبت أحقية حلايب للسودان وتبعيتها له».

وأكد السفير السوداني أن العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على بلاده منذ عشرين عاماً أثرت سلبا على السودان وشعبه، لكنه أكد أن هذه العقوبات لم تفلح في تغيير التوجه السياسي للسودان.

(التفاصيل ص٥)

«التجاري» يحصّل مليارات من «صغار» المتعثرين و«الكبار» على رأسهم ريشة!

محمد راكان مصطفى

كشف مدير عام المصرف التجاري السوري فراس سليمان أن عدد العملاء المتعثرين بلغ ٤٤٦٤ متعاملاً، على حين بلغ إجمالي المبالغ المتعثرة لدى المصرف ٧٣ مليار ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سليمان أن عدد التسويات التي أجراها المقترضون المتعثرون لدى المصرف على كل القوانين والمراسيم حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغ ٧٠٢ تسوية بمبالغ إجمالية تزيد على ٧,٥ مليارات ليرة على حين بلغ إجمالي دفعات حسن النية المسددة ما يزيد على ٧٠٠ مليون ليرة.

وعن إقبال المقترضين المتعثرين للتسوية أكد سلمان أن القانون ٢٦ القاضي بتسوية الديون المتعثرة لدى المصارف العامة مازال في بداياته، منوهاً بأنه لم يتقدم أي من كبار المقترضين لدى المصرف للاستفادة منه حتى تاريخ اليوم.

وأشار أن مجموع الودائع بالليرة السورية وبالعملة الأجنبية مقومة بالليرة لدى المصرف حتى نهاية الربع الأول للعام الجاري وصل إلى نحو ٧٣٦ مليار ليرة.

(التفاصيل ص٦)

الدفع بالعملات الوطنية في الاستيراد والتصدير يحتاج إلى مناقشات واسعة مع الأصدقاء

«حيتان المال» يحصلون على مبالغ دعم التصدير!

الوطن

قال مدير هيئة دعم الإنتاج المحلي والصادرات إيهاب إسمندر رداً على أسئلة التجار في اجتماع الأربعاء الاقتصادي: إن طريقة دعم الدفعات بالعملات الوطنية في عمليات الاستيراد والتصدير تحتاج إلى مناقشات واسعة مع الدول الصديقة، منوهاً بأن تراجع العملة الوطنية لا يشجع على تعامل البلدان الأخرى معنا.

ورداً على أسئلة التجار في اجتماع الأربعاء الاقتصادي أشار إسمندر إلى تطبيق المزايا التفضيلية مع روسيا وإنها يمكن أن تصبح أفضل من المزايا المعطاة لمصر وتركيا، مبيناً أن هناك العديد من السلع السورية التي باتت تتمتع بمواصفات وأساليب تعبئة تضاهي السلع الروسية.

بدوره كشف رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد غسان القلاع أن من استفاد من الدعم المقدم من هيئة الصادرات والبالغ نحو ٧٠٠ مليون ليرة هم أشخاص معدودون من أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، مقترحاً اعتماد مبدأ دعم عناصر التكلفة لجميع المصدرين صغاراً أم كباراً.

وأشار القلاع في كلمة له خلال الاجتماع إلى أهمية دعم الصادرات باعتبارها تسلط الضوء على عملية التصدير كجزء مهم من العمل التجاري، مشدداً على أهمية توزيع الدعم المقدم من هيئة دعم الإنتاج المحلي وتنمية الصادرات على كل مدخلات الإنتاج المصدر لكي تستفيد منه الشريحة الأوسع من المصدرين.

(التفاصيل ص٦)

عضو مجلس الشعب «يضرب» قاضية!!

محمد منار حميجو

أثارت قضية الاعتداء على إحدى القاضيات بلبلة واسعة بين قضاة دمشق بعدما انهال عليها أحد أعضاء مجلس الشعب بالضرب أثناء قيامها بعملها بالكشف على منزله لتنفيذ الحجز الاحتياطي بناء على طلب الطرف المدعي.

وقالت القاضية المتضررة لـ«الوطن»: إنها ترفض الحديث حالياً في الموضوع بسبب سوء حالتها الصحية والنفسية، مؤكدة أنها ضربت دون أي سبب يذكر.

بدوره قال المحامي العام الأول أحمد السيد إنه سيوافينا بالتفاصيل حينما تكتمل الإجراءات اللازمة في هذا الموضوع باعتبار أن الطرفين قاض وعضو مجلس شعب، مؤكداً لـ«الوطن» أن ملابسات القضية لم تكتمل بعد وأنه يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وكشف قضاة في القصر العدلي أنه تم التواصل مع مجلس الشعب لإسقاط الحصانة عن النائب، موضحين أن العضو اعتدى على القاضية بالضرب بعدما أغلق الباب عليها لمدة ساعتين، إضافة إلى تضرر الخبير الذي كان معها.

وشن عدد كبير من القضاة حملة عبر صفحاتهم على «فيسبوك» نصرة للقاضية المتضررة.

(التفاصيل ص٧)